

دراسة تقييمية لمنظومة التعلم عن بعد لدى بعض كليات التربية الرياضية في ظل الجائحة

أ.م.د / فايزه عبد الخالق احمد

أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة

د / شروق على

مدرس بقسم قسم المناهج وطرق التدريس والتدريب وعلوم الحركة الرياضية كلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات

مقدمة :

عندما دقت أجراس الإنذار للتحذير من نقشي فيروس كورونا المستجد، لم يكن أحد يتصور أن هذه الأجراس تدق لتخبر الناس أن العالم قبل كورونا لن يعود كما كان! وأنا نودع عصرنا، ونستقبل عصرنا جديداً، لقد انتهى عصر، وبدأت ملامح عصر آخر! عصر جديد بمفاهيم عصرية جديدة، يستهدف التعلم وليس التعليم، ويقوده العلم وليس الاقتصاد، والعلماء والمبدعون وليس غيرهم! والتحدي الهائل أمام الجميع اليوم، بلا استثناء يتركز في الحد من الآثار السلبية لهذه الجائحة على التعلم والتعليم ما أمكن، والاستفادة من هذه التجربة لتحسين التعلم وتطويره على التعلم والتعليم ما أمكن، والاستفادة من هذه التجربة لتحسين التعلم وتطويره لقد كان أكثر من مليار ونصف طالب وطالبة من جميع الأعمار تأثرت بطريقة التعليم في مدارسهم حول العالم بسبب جائحة كورونا التي جعلت التعليم عن بعد خياراً لا مفرّ منه. (٢ : ٥٤)

ولقد إصدارات الجمعية الأمريكية تعريفاً للتعليم عن بعد هو "تقديم التعليم أو التدريب من خلال الوسائل التعليمية الالكترونية - ويشمل ذلك الأقمار الصناعية، والفيديو، والأشرطة الصوتية المسجلة، وبرامج الحاسبات الآلية، والنظم والوسائل التكنولوجية التعليمية المتعددة، بالإضافة إلى الوسائل الأخرى للتعليم عن بعد. (١٢ : ١٤)

برزت الحاجة للتعليم عن بعد مع ظهور شبكة الانترنت، وشهدت هذه التقنية في السنوات الأخيرة تطوراً ملموساً مع تطور الشبكة نفسها، وحرصت دول العالم على الاستفادة من تطبيقات التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد في تطوير التعليم الجامعي، وقدمت جامعات بدول مختلفة

تجارب متميزة في هذا المجال تستحق أن تدرس ويتم تحليلها لاستخلاص النتائج والبناء عليها في تطوير نظام متكامل للتعلم عن بعد في جمهورية مصر العربية . (١٢ : ٦٩)

و ينقسم التعليم عن بعد من حيث النقل الى نوعين :

أ:- النقل المتزامن "Synchronous Delivery" حيث يكون الاتصال والتفاعل مباشرة أي في الوقت الحقيقي "Real Time" بين المحاضر والطلاب (الدارسين) في مؤسسات التعليم المختلفة من جامعات ومعاهد ومدارس وذلك في حالة التعليم عن بعد وكذلك هو الوضع عند إقامة بعض الدورات التدريبية من على البعد.

ب:- النقل اللامتزامن "Asynchronous Delivery" وفي هذا النوع يقوم المحاضر بنقل وتوصيل أو توفير المادة الدراسية بواسطة أشرطة الفيديو، أو عبر جهاز الكمبيوتر أو أي وسيلة أخرى ،والطالب (المتلقي) من الجانب الآخر يتلقى أو يتحصل على المواد في وقت لاحق (أي ليس في نفس الوقت). (١٥ : ٩٩)

فقد ظهرت صور تجديدية للتعليم تقابل الطلب المتزايد عليه وتساهم في تحقيق المساواة وتكافؤ الفرص التعليمية من أهمها التعليم عن بعد "Distance Education" كشكل من أشكال التجديد التربوي تتدرج تحته كل الصيغ التعليمية التي لا تعتمد على المواجهة المباشرة face to face بين المعلم والمتعلم (١٦ : ١٨)

وفي ذات الوقت تسهم في تنويع البني التعليمية لا كمنافس أو بديل عن التعليم القائم وإنما كمكمل له لمن لا تتيح لهم ظروفهم الجغرافية الاجتماعية، الصحية من الالتحاق بالصفوف الدراسية في التعليم النظامي (١٨ : ٦٣)

أن التعليم عن بعد يمتاز بقدر كبير من المدونة، كما أنه يتيح الفرص الملائمة Convenience، فهو يعطي الطلاب الحرية في الدراسة بحسب ما تسمح به ظروف حياتهم وأوقاتهم. تحسين فرص التعلم Improved Learning Opportunities، إذ أن التعلم عن بعد متاح لشريحة كبيرة من الأفراد على اختلاف تنوعهم، فهو يحسن فرص التعلم للعاملين، وكبار السن، وممن لا تؤهلهم ظروفهم للتواجد في مكان الدراسة. كما أنه يساعد على التعلم الذاتي Self-paced learning فالطالب من خلال التعلم عن بعد يشارك في مناقشات، كما يشارك في عمليات البحث على الانترنت، وبدلي بدلوه في توضيح الحقائق، ومشاركتها، كما أنه يوجد تفاعلا ذاتيا بينه والمحتوى، فينشئ بالتالي استراتيجياته الخاصة التي تساعده على التعلم الذاتي، والتطور والتعلم عن

بعد إذا ما أحسن توظيفه التوظيف المناسب فإنه يخلق مجتمعاً قائماً على التعاون Collaboration، فمن خلال الوسائط المتعددة، والتكنولوجيا المتطورة، يمكن لطلاب التعليم عن بعد التفاعل فيما بينهم من جهة، وفيما بينهم وبين مدرسين من جهة أخرى. كما يمتاز التعلم عن بعد بتنوع الوسائط Variety of Media، حيث يوفر التعليم عن بعد تنوعاً للوسائط يتلائم مع تنوع أنماط وأساليب التعليم ومساقاته (١٧ : ٩٦)

و التعلم عن بعد بأنه "تمط تدريسي معتمد علي التعلم الذاتي مساند بالتكنولوجيا الحديثة يسعى للإتقان ويعمل على نقل المادة التعليمية والتفاعل الأكاديمي المباشر غير المباشر بين المعلم وطلابه وبين الطلبة مع بعضهم البعض متخطيا العوائق الزمانية والمكانية". (٢ : ٤٥) وهو نظام تعليمي جماهيري مفتوح للجميع لا يقيد بوقت ولا بفئة من المتعلمين ولا يقتصر على مستوى أو نوع من التعليم فهو يناسب وطبيعة وحاجات المجتمع وأفراده وطموحاته وتطوير منهم" (٥ : ٨٧)

مميزات التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني:

- مميزات التعليم عن بعد والتعلم الإلكتروني من وجهة نظر تتمثل في التالي:
- اعتماده على وسائل مختلفة، ومصادر متعددة، ومتباينة في إيصال المعلومات للمتعلمين.
- المساعدة في القضاء على مشكلة زيادة أعداد الطلاب المسجلين مع النقص في المباني الدراسية.
- تقليل التكلفة المادية
- تحرير المعلمين من القيود، حيث يحررهم من الأعمال الإدارية، والأدوار التقليدية.
- اتساع فرص الاختيار أمام المتعلم في المقررات الدراسية، وطرق التعليم. (٣ : ٧٤)

عناصر التعلم عن بعد:

يحتاج التعلم عن بعد إلى توفر شبكة الإنترنت للتواصل من خلالها، وكذلك وجود الطالب أو الدارس الذي يتابع كل ما يخص المادة التعليمية من خلال مواقع مبرمجة مخصصة لذلك وفق آلية مناسبة لشرح المادة بأسلوب يسهل فهمها والاستفادة منها، أيضا يمكن أن تتوفر حلقات النقاش المباشرة وغير المباشرة بين الطالب والأستاذ، وفي النهاية لا بد من توفر المعلم المسؤول عن متابعة وتقييم أداء الطالب ومنحه العلامات التي يستحقها. (٦ : ١٢)

مشكلة البحث:

أوجدت جائحة كوفيد ١٩ - أكبر انقطاع في نظم التعليم في التاريخ، وهو ما تضرر منه نحو ١,٦ بليون من طالبي العلم في أكثر من ١٩٠ بلداً وفي جميع القارات وأثرت عمليات إغلاق المدارس والجامعات وغيرها من أماكن التعلم على ٩٤ في المائة من الطلاب في العالم، وهي نسبة ترتفع لتصل إلى ٩٩ في المائة في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا وكلية التربية الرياضية بجامعة مدينة السادات كانت من الكليات التي توقفت عن تقديم التعليم التقليدي والتحول الى التعليم عن بعد بسبب الجائحة وقد لاحظت الباحثة كونها عضو هيئة التدريس بالكلية أنها يوجد بعض المعوقات التي ظهرت بالنسبة للطلاب او لعضو هيئة التدريس وبعض الإمكانيات المادية وهل المشكله في تطبيق التعليم عن بعد هي تكنولوجيا التعليم أم تعليم التكنولوجيا وهذا ما دفع الباحثة لمحاولة التعرف على أوجه التوافق والاختلاف بين تجربة التعلم عن بعد التي تم إجراؤها من قبل كلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات وفق معايير الجودة ؟

هدف البحث:

تقويم منظومة التعلم عن بعد في ظل الجائحة ببعض كليات التربية الرياضية وذلك من خلال التعرف على:

الاحتياجات التربوية ، الاحتياجات الفنية ،الاحتياجات المادية

تساؤلات البحث:

١. ماهى الاحتياجات التربوية ، الاحتياجات الفنية . الاحتياجات المادية لتعليم عن بعد بكليات التربية الرياضية ؟

التعريف ببعض المصطلحات الواردة بالبحث:**التقويم: Evaluation**

بأنه هو "معرفة مدى نجاح طرق التدريس ومناسبة المحتوى والإمكانيات لتحقيق الأهداف التي وضع من أجلها المنهاج". (٥ : ١٤٧)

أساليب التقويم: Evaluation Methods

هى "المؤشر الدال على التقدم والإنجاز باستخدام بعض الوسائل منها (الاختبارات البدنية والحركية، ملاحظة السلوك، السجلات، التقارير)". (١٣ : ١٣١)

التعليم عن بعد Distance Education :

والمعروف أيضا بـ التعلم عن بعد Distance Learning هو أحد طرق التعليم الحديثة نسبياً ويعتمد مفهومه الأساسي على وجود المتعلم في مكان يختلف عن مصدر التعليم الذي قد يكون الكتاب أو المعلم أو حتى مجموعة الدارسين وهو نقل برنامج تعليمي من موضعه في حرم مؤسسة تعليمية ما إلى أماكن متفرقة جغرافياً. (١٩ : ٧٤)

أولاً : منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وذلك لطبيعة وهدف البحث

ثانياً : مجتمع وعينة البحث

اشتمل مجتمع البحث على جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات وجامعة المنصورة للعام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠١٩ م تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وجاء على النحو وأشتمل على (٥٦٠) عضو هيئة التدريس وتم تقسيمهم عشوائياً الى (٥٠٠) الدراسة الاساسية وعدد (٦٠) من خارج العينة ومن داخل المجتمع الاصلى التجربة الاستطلاعية ويوضح جدول (١) توزيع عينة البحث .

جدول رقم (١)

تصنيف عينة لبحث

م	نوع العينة	مدينة السادات	المنصورة	المجموع الكلي
١	عينة اساسية	٢٣٠	٢٧٠	٥٠٠
٢	عينة استطلاعية	٣٠	٣٠	٦٠
	المجموع الكلي	٢٦٠	٣٠٠	٥٦٠

ثالثاً : أدوات ووسائل جمع البيانات

الإسلوب الوصفي (النظرى) لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بمفهوم وأهمية منظومة التعلم عن بعد في ظل الجائحة بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات من خلال الإطلاع على الدراسات والمراجع العلمية ، وتحليل محتواها ومضمونها ، ومواقع شبكة الإنترنت العالمية والتي إستطاعة الباحثة تصميم إستبيان دراسه تقويمية لمنظومة التعلم عن بعد في ظل الجائحة بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات وقد تم التطبيق على عينة البحث .ويتكون المحاور التالية : المحور الأول : الاحتياجات التربوية ، والثانى الاحتياجات الفنية ، الثالث الاحتياجات المادية من وجهة نظر الطلاب والطالبات. وأعضاء هيئة التدريس والتي مثلت المحاور الرئيسية لأستمارة الإستبيان فى

صورته الاولى حيث تكونت الإستمارة من (٦٨) عبارة وزعت على المحاور الاربعة وقامت الباحثة بعرض إستمارة الاستبيان على مجموعة من الخبراء المتخصصين فى مجال طرق التدريس (٩) محكم لإبداء آرائهم حيث الاهمية النسبية تتراوح ما بين (٨٠% - ١٠٠%) والجدول التالي يوضح آراء الخبراء حول أهم المحاور الرئيسية لاستبيان :-

جدول (٢)

آراء الخبراء حول أهم المحاور الرئيسية لاستبيان دراسته تقويمية لمنظومة التعلم عن بعد في ظل الجائحة بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات

م	المحور	عدد العبارات قبل العرض على الخبراء	عدد العبارات بعد العرض على الخبراء	نسبة الاتفاق	تكرار الموافقة
١	المحور الأول : الاحتياجات التربوية	٢٠	١٣	%٨٨.٨٨	٨
٢	المحور الثانى : الاحتياجات الفنية	٢٠	١٦	%٨٨.٨٨	٨
٣	المحور الثالث: الاحتياجات المادية	٢٠	٤	%١٠٠	٩
٤	المحور الرابع: عنصر الأمان	٢٠	٥	%١٠٠	٩

يوضح جدول (٢) الخاص بآراء الخبراء حول أهم الأبعاد تقويمية لمنظومة التعلم عن بعد في ظل الجائحة بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات أنها وزعت كالآتي:

رابعاً : الدراسة الاستطلاعية :

قامت الباحثة بعمل دراسة إستطلاعية بتوزيع إستمارة الإستبيان وذلك للتعرف على درجة فهم وإستيعاب المحاور و العبارات التى تحتوى عليها ، ومدى السهولة والصعوبة للعبارات ، والفترة الزمنية التى يستغرقها أفراد العينة للأجابة عليها وذلك فى الفترة ١ / ١ / ٢٠٢٠ ومن خلال المقابلة الشخصية معهم أثناء الإجابة على الإستمارة .

حساب المعاملات العلمية (صدق - ثبات)

أ: حساب الاتساق الداخلي

قامت الباحثة بحساب صدق المحتوي (الاتساق الداخلي) وذلك بإيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور، كما قام الباحثة بإيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للإستبيان والجدول التالية توضح ذلك:-

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس تقويمية لمنظومة التعلم عن بعد ومجموع المحور والدرجة الكلية للمقياس $n = 60$

المحور الثالث			المحور الثاني			المحور الاول		
معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	معامل الارتباط	رقم العبارة
.٦٤٩*	.٥٧٩*	١	.٨٠٨*	.٨٢٩*	١	.٤٢٠*	.٤٧٦*	١
.٤١٨*	.٤٨٠*	٢	.٣٣٨*	.٣٥٧*	٢	.٤٦٩*	.٣٢٣*	٢
.٧٨١*	.٨٥٢*	٣	.٢٩٢*	.٦٠٩	٣	.٦١٣*	.٦٢٩*	٣
.٧٥٩*	.٧٩٩*	٤	.٨*٤٠	.٤٤٧*	٤	.٥١٦*	.٦٠٨*	٤
المحور الرابع			.٧٣٣*	.٧٨٩*	٥	.٦٧٧*	.٦٩١*	٥
.٣٩٣*	.٥١٣*	١	.٩٥*٤	.٤٣٧*	٦	.٤٥٥*	.٤٧٩*	٦
.٥٩٦*	.٧٧٧*	٢	.٣١٣*	.٤٦٣*	٧	.٦٢٣*	.٦٨٢*	٧
.٤٨٠*	.٦٩١*	٣	.٧٨٤*	.٨٨٠*	٨	.٦٥٠*	.٧٤٢*	٨
.٩١١*	.٥٥٣*	٤	.٧٩٦*	.٨٢٣*	٩	.٧١٠*	.٧٩٨*	٩
.٤٥٥*	.٥٤٦*	٥	.٤٣٤*	.٣٨١*	١٠	.٣٦٦*	.٤٥٤	١٠
			.٤١٩*	.٣٦٤*	١١	.٣٧٠*	.٣٤٧*	١١
			.٤١٤*	.٣٤٥*	١٢	.٣٨٦*	.٣٦١*	١٢
			.٥٥٧*	.٧٦٥*	١٣	.٥٨٧*	.٨٠٢*	١٣
			.٥٥٧*	.٦٣٩*	١٤			
			.٤١٤*	.٤٣٣*	١٥			
			.٦٥٥*	.٣٨١*	١٦			

قيمة " ر " الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ هي ٠.٣٠٤

جدول (٤)

ثبات الاستبيان و الاتساق الداخلي بين المحاور والاستبيان $n = 60$

م	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	معامل الثبات فا كرونباخ
١	المحور الأول: الاحتياجات التربوية	٢٠.٣٤٥	.٤٢٦٠٤	.٦٤٢**	.٦٥٦*
٢	المحور الثاني: الاحتياجات الفنية	٢١.١٢٤	.٣٨٢٣٩	.٥٨٢**	.٦٦٢*
٣	المحور الثالث: الاحتياجات المادية	٦.٦٢٤	.٤٢٦٠٤	.٦٥٩**	.٧١٥**
٤	المحور الرابع: عنصر الأمان	٧.٥٨٢	.٤٤٣٤٤	.٧٤٧**	.٧١٩**
	مجموع المقياس	٥٥.٦٧٥	.٤٨٨٥١		.٨١٤

قيمة " ر " الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ هي ٠.٣٠٤

يتضح من الجدول وجود معامل ارتباط دال بين مجموع كل محور والمجموع الكلي للمقياس

وبحساب الثبات للاستبيان عن طريق استخدام الفا كرونباخ يتضح ثبات المقياس .

تطبيق الاستبيان

قامت الباحثتان بتطبيق المقياس على العينة الاساسية وذلك في ١٥ / ١ / ٢٠٢٠ م الى ٢٥ / ١ / ٢٠٢٠ م

وبعد التطبيق قامت الباحثة بتصحيح المقياس ورصد الدرجات الخام للمعالجة الاحصائية .

المعالجة الإحصائية المستخدمة :

تحقيقاً لأهداف البحث وللإجابة على التساؤلات الموضوعية استخدم الباحث ما يلي:

- دلالة الفروق لتكرارات عينة البحث باستخدام (كأ).
- النسب المئوية .

عرض ومناقشة النتائج

جدول (٨)

التكرار والنسبة المئوية وقيمة كآ والمجموع التقديري والوزن النسبي والترتيب لعبارات المحور الأول: الاحتياجات التربوية

ن = ٥٠٠

م	العبارة	نعم		لا		كآ	المجموع التقديري	الوزن النسبي
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
١	وضع استراتيجية وسياسة عامة لكل عناصر عملية التعلم داخل بيئة التعلم عن بعد تكون واضحة ومعلنة للجميع.	١١٥	٢٣	٣٨٥	٧٧	١٤٥.٨٠٠	٦١٥	٦١.٥
٢	تحديد الرؤية الشاملة والأهداف المنشودة من البرنامج الدراسي المقدم من خلال بيئة التعلم عن بعد ووضوحها بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس والطلاب.	١٨٩	٣٧.٨	٣١١	٦٢.٢	٢٩.٧٦٨	٦٨٩	٦٨.٩
٣	اختيار عضو هيئة التدريس القادر على الاستجابة الواضحة لمتطلبات واحتياجات الطلاب، والقادر على قيادة النقاش الجماعي ببراعة.	٣٥٦	٧١.٢	١٤٤	٢٨.٨	٨٩.٨٨٨	٨٥٦	٨٥.٦
٤	عرض نظام الدراسة وطرق الإلتحاق بالبرامج الدراسية وكيفية الإصال بالإدارة وأعضاء هيئة التدريس.	١٥٠	٣٠	٣٥٠	٧٠	٨٠.٠٠٠	٦٥٠	٦٥
٥	توضيح طرق التعليم والتعلم التي سيمارسها الطلاب قبل الدخول للبرنامج الدراسي والبدائل المتوفرة للطلاب في المواقف التعليمية المختلفة.	٤٧٥	٩٥	٢٥	٥	٤٠٥.٠٠٠	٩٧٥	٩٧.٥
٦	عرض الخطة الدراسية التي سوف يتم اتباعها على صفحات الويب وعدد الساعات الدراسية المخصصة لكل مقرر في البرنامج.	٣٩٤	٧٨.٨	١٠٦	٢١.٢	١٦٥.٨٨٨	٨٩٤	٨٩.٤
٧	تحديد توصيف لكل المقررات في البرنامج الدراسي بعرض الهدف منه وما سوف تناوله موضوعات المقرر باختصار.	٤٠٥	٨١	٩٥	١٩	١٩٢.٢٠٠	٩٠٥	٩٠.٥
٨	تحديد الأنشطة وأساليب التفاعل المستخدمة وأوقات استخدامها.	٣٠٩	٦١.٨	١٩١	٣٨.٢	٢٧.٨٤٨	٨٠٩	٨٠.٩
٩	تأسيس العلاقات والتفاعلات الاجتماعية بين الطلاب من خلال العمل التعاوني.	١٤١	٢٨.٢	٣٥٩	٧١.٨	٩٥.٠٤٨	٦٤١	٦٤.١
١٠	وجود رقابة نوعية على اللقاءات والمؤتمرات المقامة بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب وبين الطلاب بعضهم البعض.	٤٢٧	٨٥.٤	٧٣	١٤.٦	٢٥٠.٦٣٢	٩٢٧	٩٢.٧
١١	لا بد أن تكون بيئة التعلم عن بعد تفاعلية تحفز وتشجع على ممارسة التعلم.	١١٥	٢٣	٣٨٥	٧٧	١٤٥.٨٠٠	٧٩٨	٧٩.٨
١٢	تحديد أساليب التقويم المستخدمة للطلاب ومواعيد الاختبارات وأنواعها.	٣٥٦	٧١.٢	١٤٤	٢٨.٨	٨٩.٨٨٨	٨٥٦	٨٥.٦
١٣	ضرورة التقويم المستمر لبيئات التعلم عن بعد بكل عناصرها ومعالجة نقاط الضعف بها.	١٥٠	٣٠	٣٥٠	٧٠	٨٠.٠٠٠	٦٥٠	٦٥
مجموع العبارة								
							١٠.٢٦٥	٧٨.٩٦٢

قيمة " كآ " الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ هي ٥.٩٩١

جدول (٩)

التكرار والنسبة المئوية وقيمة كا ٢ والمجموع التقديري والوزن النسبي والترتيب لعبارات المحور الثاني: الاحتياجات الفنية

م	العبارة	نعم		لا		٢كا	المجموع التقديري	الوزن النسبي	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة				
١	توافر الأدوات والأساليب التي تمكن أعضاء هيئة التدريس من إضافة المعينات التعليمية والمواد الدراسية.	١١٥	٢٣	٣٨٥	٧٧	١٤٥.٨٠٠	٦١٥	٦١.٥	
٢	توافر الأدوات والأساليب التي تمكن أعضاء هيئة التدريس من عقد الاجتماعات من بعد.	١٨٩	٣٧.٨	٣١١	٦٢.٢	٢٩.٧٦٨	٦٨٩	٦٨.٩	
٣	توافر الأدوات والأساليب التي تمكن أعضاء هيئة التدريس من متابعة مسار الطلاب في البرنامج الدراسي وما يحققونه من تقدم.	٣٥٦	٧١.٢	١٤٤	٢٨.٨	٨٩.٨٨٨	٨٥٦	٨٥.٦	
٤	توافر الأدوات والأساليب التي تمكن أعضاء هيئة التدريس من إتاحة مصادر التعلم المختلفة للإجابة عن تساؤلات الطلاب.	١٥٠	٣٠	٣٥٠	٧٠	٨٠.٠٠٠	٦٥٠	٦٥	
٥	توافر الأدوات والأساليب التي تمكن أعضاء هيئة التدريس من توافر إمكانيات المحادثة والحوار والاتصال التي تمكن الطالب من:	٤٧٥	٩٥	٢٥	٥	٤٠٥.٠٠٠	٩٧٥	٩٧.٥	
٦	توافر الأدوات والأساليب التي تمكن أعضاء هيئة التدريس من إنجاز النشاط والمهام المكلف بها الطالب.	٣٩٤	٧٨.٨	١٠٦	٢١.٢	١٦٥.٨٨٨	٨٩٤	٨٩.٤	
٧	توافر الأدوات والأساليب التي تمكن أعضاء هيئة التدريس من الاستعانة بأعضاء هيئة التدريس وبمصادر التعلم في الإجابة عن الاستفسارات المتنوعة.	٤٠٥	٨١	٩٥	١٩	١٩٢.٢٠٠	٩٠٥	٩٠.٥	
٨	توافر الأدوات والأساليب التي تمكن أعضاء هيئة التدريس من الاتصال بالإدارة والدعم الفني عند الحاجة لذلك	٣٠٩	٦١.٨	١٩١	٣٨.٢	٢٧.٨٤٨	٨٠٩	٨٠.٩	
٩	توافر الأدوات والأساليب التي تمكن أعضاء هيئة التدريس من الاتصال بالأقران لتسهيل ممارسة التعلم التعاوني.	١٤١	٢٨.٢	٣٥٩	٧١.٨	٩٥.٠٤٨	٦٤١	٦٤.١	
١٠	إعداد هيئات التدريس لكي يتمكنوا من استخدام فنيات طرق الاتصال والتفاعل مع عناصر العملية التعليمية في بيئة التعلم عن بعد.	٤٢٧	٨٥.٤	٧٣	١٤.٦	٢٥٠.٦٣٢	٩٢٧	٩٢.٧	
١١	توفير الكوادر الفنية التي تقدم العون لأعضاء هيئة التدريس والطلاب في حالة حدوث أي مشكلة طارئة في المؤتمرات واللقاءات الحية بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب.	١١٥	٢٣	٣٨٥	٧٧	١٤٥.٨٠٠	٧٩٨	٧٩.٨	
١٢	تأهيل الأفراد المشرفين على النواحي الإدارية في بيئة التعلم عن بعد وإعدادهم بما يتناسب وطبيعة التعلم الافتراضي.	٤٤٥	٨٩	٥٥	١١	٣٠٤.٢٠٠	٩٧٧	٩٧.٧	
١٣	توفير أدوات وأساليب التفاعل بشكل متكامل بدمجها معاً في إطار واحد.	٤٧٧	٩٥.٤	٢٣	٤.٦	٤١٢.٢٣٢	٨٥٧	٨٥.٧	
١٤	التحديث المستمر في أدوات وأساليب الاتصال والتفاعل المستخدمة تبعاً للتطور التكنولوجي.	٣٥٧	٧١.٤	١٤٣	٢٨.٦	٩١.٥٩٢	٨٣٩	٨٣.٩	
١٥	توفير الدعم الفني الذي يساعد أعضاء هيئة التدريس والطلاب على الاستفادة من الإمكانيات التكنولوجية المتعددة.	٣٣٩	٦٧.٨	١٦١	٣٢.٢	٦٣.٣٦٨	٨٩٠	٨٩	
١٦	تدريب جميع الأعضاء على الأسس الفنية التي يحتاجها النظام، فالتدريب يوفر الاختيارات المتعادلة والمتكافئة للجميع.	٣٩٠	٧٨	١١٠	٢٢	١٥٦.٨٠٠	٨٦٤	٨٦.٤	
مجموع العبارة									
							١١٠.٢٦	٨٤.٨١٥	

جدول (١٠)

التكرار والنسبة المئوية وقيمة كا ٢ والمجموع التقديري والوزن النسبي والترتيب لعبارات المحور الثالث: الاحتياجات المادية

م	العبرة	نعم		لا		٢كا	المجموع التقديري	الوزن النسبي
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار			
١	توفير الدعم المادي بالكليات لتأسيس البنية الأساسية لبيئة التعلم عن بعد من مباني وامكانيات وأجهزة وتجهيزات وتشغيلها وتطويرها	٢٣	١١٥	٧٧	٣٨٥	١٤٥.٨٠٠	٦١٥	٦١.٥
٢	توفير الأماكن والدعم المادي لإقامة الدورات التدريبية المتخصصة التي يتطلبها لتفعيل بيئة التعلم عن بعد .	٣٧.٨	١٨٩	٦٢.٢	٣١١	٢٩.٧٦٨	٦٨٩	٦٨.٩
٣	توفير الحافز المادي لعضو هيئة التدريس المشارك في التدريس في بيئة التعلم عن بعد .	٧١.٢	٣٥٦	٢٨.٨	١٤٤	٨٩.٨٨٨	٨٥٦	٨٥.٦
٤	توفير الدعم المادي للإعلان عن البيئة التعليمية الإلكترونية و مواقع الويب التعليمية .	٣٠	١٥٠	٧٠	٣٥٠	٨٠.٠٠٠	٦٥٠	٦٥
مجموع العبرة								
							٢٨١٠	٧٠.٢٥٠

جدول (١١)
التكرار والنسبة المنوية وقيمة كا٢ والمجموع التقديري والوزن النسبي والترتيب لعبارات
المحور الرابع: عنصر الأمان

م	العبارة	نعم		لا		كا٢	المجموع التقديري	الوزن النسبي
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
١	توافر خاصية Control Access وذلك للتأكد أن الطلاب المقيدون فقط وهيئة التدريس العاملين في البيئة هم فقط الذين يستطيعون الوصول للمحتوى والبرنامج الدراسي وما يحتويه من أنشطة	١١٥	٢٣	٣٨٥	٧٧	١٤٥.٨٠٠	٦١٥	٦١.٥
٢	حماية حقوق الملكية للمواد الدراسية التي تبث من خلال صفحات الويب الخاصة ببيئة التعلم عن بعد.	١٨٩	٣٧.٨	٣١١	٦٢.٢	٢٩.٧٦٨	٦٨٩	٦٨.٩
٣	ضرورة الالتزام بحماية حقوق الملكية على المستوى العالمي، ليحول ذلك دون عمل نسخ من المقررات الدراسية من خلال تحميلها من صفحات الويب .	٣٥٦	٧١.٢	١٤٤	٢٨.٨	٨٩.٨٨٨	٨٥٦	٨٥.٦
٤	وضع التشريعات واللوائح والقوانين التي تساعد وتدعم هذه البيئات وتحميها .	١٥٠	٣٠	٣٥٠	٧٠	٨٠.٠٠٠	٦٥٠	٦٥
٥	توفر عنصر ال Accreditation لبيئة التعلم عن بعد ، ويعني ذلك القبول والاعتراف الرسمي بالمستوى العلمي والدرجات العلمية، وذلك لضمان سلامة وجودة ومستوى العملية التعليمية والإعتراف بما يحصل عليه الطالب بطريقة قانونية ورسمية .	٢٥١	٥٠.٢	٢٤٩	٤٩.٨	٠.٠٠٨	٦٨٤	٦٨.٤
مجموع العبارة								
							٣٤٩٤	٦٩.٨٨٠

مناقشة النتائج:

يتضح من الجدول رقم (٨) (٩)(١٠)(١١) والخاص بآراء عينة البحث حول تقييمية لمنظومة التعلم عن بعد في ظل الجائحة ببعض كليات التربية الرياضية والخاص بآراء عينة البحث بوجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول أهمية استخدام التعلم الإلكتروني في برنامج التعليم عن بعد لكليات التربية الرياضية .

ومما سبق من عرض وتحليل لنتائج عبارات المحاور لأداة الدراسة حول (أهمية استخدام التعلم الإلكتروني في برنامج التعليم عن بعد مما يشير إلى موافقة غالبية أفراد عينة الدراسة على أهمية استخدام التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية بشكل عام وفي برنامج التعليم عن بعد بشكل خاص وهذا ما توصلت إليه بحوث ودراسات كثيرة قارنت بين التعليم التقليدي والتعليم عن طريق التعلم الإلكتروني والتي أثبتت نتائجها تفوق المجموعات التي تعلمت عن طريق التعلم الإلكتروني على المجموعات التي تعلمت عن طريق الفصول التقليدية، وهذا ما يفسر ارتفاع درجة موافقة عينة الدراسة لعبارات المحور العام.

هذا وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة كلا من يزور (Yuzer, ٢٠٠٧) ، ودراسة (Aydin & Yuzer, ٢٠٠٦) ويذكر نتائجها أن أفراد عينة دراستها توافق على أهمية دمج تقنية التعلم الإلكتروني في برنامج التعليم عن بعد لما لها من فوائد كثيرة تساعد على حل الكثير من مشكلات العملية التعليمية.

وتعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى وضوح وسهولة التعامل مع المقررات الإلكترونية عبر نظام التعليم عن بُعد، ويستطيع الطالب الدخول بسهولة للموقع الإلكتروني، والمتابعة والتواصل مع أستاذ المادة، ووضوح التعليمات التي من خلالها يستطيع الطالب التعامل مع نظام التعليم عن بُعد خلال الوقت الراهن، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الرجير، ٢٠١٣).

الاستنتاجات

١. ضرورة توحيد المنصات التعليمية.
٢. توفير مواد تعلم ذاتي للطلبة الذين لا يستطيعون الدخول للمنصة بسبب انقطاع الكهرباء أو عدم توفر الإنترنت لديهم يتم إنتاجها بواسطة المختصين التربويين ونخبة من المعلمين.
٣. البدء في دمج التعليم عن بعد في الأوضاع الطبيعية.
٤. تدريب الطلبة والمعلمين على استخدام البرامج والمواقع الإلكترونية الخاصة بعملية التعليم عن بعد.
٥. العمل على توفير مختبرات تعليمية تكفي لأعداد الطلبة وأعضاء هيئة التدريس الموجودين في الكليات .
٦. مطالبة شركات الإنترنت بتوفير دخول مجاني للمواقع التعليمية المعتمدة من وزارة التعليم العالي ، والجامعات .
٧. توعية المجتمع بأهمية التعليم عن بعد وخصوصا في أوقات الأزمات التي لا يستطيع فيها الطالب الوصول لكلياته.
٨. يجب تعزيز الشراكة مع شركات التكنولوجيا لإنشاء تقنيات تعليمية ذات جودة عالية.

التوصيات :-

١. توعية أعضاء هيئة التدريس في مدارس مكليات التربية الرياضية للاستفادة من تقنية التعلم الإلكتروني وذلك لتسهيل وتحسين الممارسة التعليمية التعلمية لاسيما في التعلم عن بعد.
٢. تقوية الاتجاه الإيجابي نحو توظيف تقنية التعلم الإلكتروني بكليات التربية الرياضية.
٣. الاستفادة من تجارب والخبرات العربية والعالمية في مجال توظيف تقنية التعلم الإلكتروني في برامج التعلم عن بعد.
٤. دراسة اتجاهات الطلبة نحو استخدام برامج التعلم الإلكتروني.
٥. وضع تصور مقترح لإنشاء فصل افتراضي تزامني في برامج التعلم عن بعد.

قائمة المراجع

١. أبو عليا، عبد الله: (٢٠١٣). دليل استخدام المدرس لنظام التعلم الإلكتروني، مركز التعلم الإلكتروني، رياض ومدارس جامعة الزرقاء، الأردن.
٢. الإسلامية من وجهة نظر المشرفين التربويين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك
٣. بدير، شاهنده محمود: (٢٠١٤). فاعلية استخدام تكنولوجيا الواقع الافتراضي القائم على التعلم الذاتي في تدريس العلوم على التحصيل المعرفي وتنمية التفكير البصري والاتجاه نحو مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة سوهاج، مصر.
٤. الحسن عصام إدريس كمتور. (٢٠١٦): واقع استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعلم عن بُعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جامعة السودان المفتوحة أنموذج أنموذجاً، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، دمشق.
٥. الحسيني، فايزة أحمد مجاهد. (٢٠١٢): استخدام الفصول الافتراضية في تدريس التاريخ وأثرها على التحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد وبعض مهارات التواصل الإلكتروني لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد (٤٥)، كلية التربية، جامعة عين شمس.
٦. خليف، زهير ناجي. (٢٠١١): استخدام الفصول الافتراضية من وجهة نظر الطالبة وطلاب الثانوية العامة في فلسطين، المؤتمر الدولي الثاني للتعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد، المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتدريب عن بعد، السعودية، الرياض.
٧. خليف، زهير ناجي. (٢٠٠٩): تقييم تجربة استخدام الفصول الافتراضية لتقويم الدروس لطلبة الثانوية العامة، ورقة عمل مقدمة للمشاركة في العملية التعليمية في القرن الواحد والعشرين، واقع وتحديات، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
٨. رزق، فاطمة مصطفى. (٢٠٠٨): أثر الفصول الافتراضية على معتقدات الكفاءة الذاتية والأداء التدريسي لمعلمي العلوم قبل الخدمة. "مجلة القراءة والمعرفة". العدد ٩٠. ٢١٢ - ٢٥٧.

٩. سيد، محمود أبو الحجاج خضاري: (٢٠١٧). استخدام الفصول الافتراضية لتنمية التحصيل المعرفي ومهارات التنظيم الذاتي للتعلم لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مادة التاريخ، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد (١٨)، ٣٧١ - ٣٨٨.
١٠. غربي، علي: (٢٠٠٦). أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية. الجزائر.
١١. فرماوي، منار بدر: (٢٠١٠). اثر استخدام الفصول الالكترونية علي التحصيل الدراسي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، جامعة المنوفية، مصر.

١٢. Aydin B. & Yuzer, T. V. (٢٠٠٦). Building a Synchronous Virtual Classroom in a Distance English Language Teacher Training (DELTT) Program in Turkey, [Electronic version]. Journal of Bibliographic Research, ٧, ١.
١٣. Bodie L. W. (٢٠٠٩). An Experimental Study Of Instructor Immediacy In the Wimba Virtual Classroom, Unpublished doctoral dissertation, San Diego, USA.
١٤. Florence Martin & Michele A. Parker, (٢٠١٤): Use of Synchronous Virtual Classroom: Why, Who, and How? Department of Instructional Technology Foundation and Secondary Education University of North Carolina at Wilmington Merlot, Journal of Online Learning and Teaching, Vol, (١٠), No, (٢).
١٥. Lim, Jon & Karol, Jonathan: (٢٠٠٤) Student Achievement, Satisfaction and Instructional Delivery Models, TRE-Systems, Miami, USA.
١٦. Lisa Logan Riche & Wendy Cowan, (٢٠٠٩): Collaborate, Engage, and Interact in online Learning Successes with Wikis and Synchronous Virtual classrooms at Athens State University ٣٠٠ North Beatty Street Athens, Alabama.
١٧. Murry, T. L. (٢٠٠٥). Exploring the Psychological Terrain of the Virtual Classroom: The nature of Relationship and Power in online Teaching and Learning, Unpublished doctoral dissertation, Albany State, USA.
١٨. Parker, C. A., June (٢٠٠٧). Exploring the qualities, skills, attitudes and techniques among highly Rated community college teachers that may foster community, connectedness and discourse in the virtual classroom: A Qualitative study, Unpublished doctoral dissertation, San Francisco, USA.

١٩. Rich, L. L., Cowan, W., Herring, S. D. & Wilkes, W. (٢٠٠٩) Collaborate, Engage, and Interact in Online Learning: Successes with Wikis and Synchronous Virtual Classrooms at Athens State University [Electronic version]. Journal of Bibliographic Research, ٧, ١٤.
٢٠. Wang, A, Y, and Newlin, M H. (٢٠٠٢) Predictors of Web-Student Performance, the role of self-efficacy and Reasons for Taking an on-line Class, Computers in Human Behavior, ١٨ (٢) ١٥١-١٦٣.
٢١. Yuzer T. V. (٢٠٠٧). Generating Virtual Eye Contacts Through Online Synchronous Communications in Virtual Classroom Application, [Electronic version]. Journal of Bibliographic Research, ٨, ٣.

دراسة تقييمية لمنظومة التعلم عن بعد لدى بعض كليات التربية الرياضية في ظل الجائحة

* / فايزه عبد الخالق احمد

** / شروق على

يهدف البحث الحالي الى تقييم منظومة التعلم عن بعد في ظل الجائحة ببعض كليات التربية الرياضية وذلك من خلال التعرف على: الاحتياجات التربوية ، الاحتياجات الفنية ، الاحتياجات المادية واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وذلك لطبيعة وهدف البحث اشتمل مجتمع البحث على جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات وجامعة المنصورة للعام الجامعي ٢٠١٩/٢٠٢٠ م تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وجاء على النحو وأشتمل على (٥٦٠) عضو هيئة التدريس وتم تقسيمهم عشوائيا الى (٥٠٠) الدراسة الاساسية وعدد (٦٠) من خارج العينة ومن داخل المجتمع الاصلى التجربة الاستطلاعية وأشارت اهم النتائج الى ضرورة توحيد المنصات التعليمية وتوصى الباحثة بضرورة البدء في دمج التعليم عن بعد في الأوضاع الطبيعية. وتدريب الطلبة والمعلمين على استخدام البرامج والمواقع الإلكترونية الخاصة بعملية التعليم عن بعد.

* / أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة

** / مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس والتدريب وعلوم الحركة الرياضية كلية التربية الرياضية

جامعة مدينة السادات

An evaluation study of the distance learning system in some faculties of physical education in light of the pandemic

*Fayza Abdul Khaleq Ahmed

**Shuruq Ali

The current research aims to evaluate the distance learning system in light of the pandemic in some faculties of physical education, by identifying: educational needs, technical needs, material needs. The researcher used the descriptive approach in the survey method, due to the nature and objective of the research. The research community included all faculty members of the Faculty of Education Sports University of Sadat City and Mansoura University for the academic year ٢٠١٩/٢٠٢٠ AD. The research sample was chosen in a deliberate manner and came as it included (٥٦٠) faculty members and they were randomly divided into (٥٠٠) basic studies and (٦٠) from outside the sample and from within the original community. The most important results indicated the need to unify educational platforms, and the researcher recommends the need to start integrating distance education into normal conditions. Training students and teachers to use programs and websites for the distance education process.

*Assistant Professor, Department of Curriculum and Instruction, Faculty of Physical Education, Mansoura University

**Instructor, Department of Curriculum, Teaching Methods, Training and Sports Movement Sciences, Faculty of Physical Education, Sadat City University